المرجع اليعقوبي: يؤكد على ضرورة اتخاذ القرآن الكريم كدستور وآياته المباركة كقوانين منظمة لحياة الأنسان

المرجع اليعقوبي: يؤكد على ضرورة اتخاذ القرآن الكريم كدستور وآياته المباركة كقوانين منظمة لحياة الأنسان

أكدّ َ سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي على ضرورة اتخاذ القرآن الكريم كدستور وآياته المباركة كقوانين منظمة لحياة الأنسان، فهي الكفيلة بتنظيم حياة الناس وضمان سعادتهم في الدنيا والآخرة"

وتطرق المرجع اليعقوبي في حديثه مع وفد شبابي من مؤسسة أحباب فاطمة الزهراء (ع) في محافظة بغداد في مكتبه في النجف الأشرف واطلعت عليه (شبكة اخبار ابناء المرجعية) الى تفسير قوله تعالى: {مَن

جَاء بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَاء بِالسَّيِّئَةِ فَلاَ يُجْزَى إِلاَّ مِثْلَهَا وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ} (الانعام / 160) مشيرا الى الرحمة والكرم الالهي في التعاطي مع العباد، فا سبحانه يضاعف الحسنات ولا يجازي السيئات الا بمثلها، وحتى تلك السيئة التي يرتكبها الانسان يغفرها ا سبحانه وتعالى لعبده عندما يستغفر منها ويندم على ارتكابها، فتمحى من سجله حتى كأنها لم تكن"

وشدد المرجع اليعقوبي" على ضرورة التفات الانسان الى كل حركاته وسكناته واقواله وأفعاله ، فكل شيء مهما صغر حجمه مسجل ومحسوب عند ا سبحانه وتعالى وهو الذي يجازي عباده على احسانهم ويحاسبهم على سيئاتهم, مضيفا ان الإنسان يوم القيامة يفرح بحسناته كما يحزن ويتفاجأ بسيئاته ،والإنسان العاقل يجب ان يتوخى الدقة والحذر لكي لا يرتكب معصية من هنا أو يظلم احدا بفعل او كلمة من هناك ولو بمقدار مثقال ذرة كما ورد في الآية الشريفة"

وانتقد المرجع اليعقوبي "بعض الامثال التي يتداولها الناس، والتي تشكل خطرا كبيرا على المنظومة القيمية والسلوكية في المجتمعات الاسلامية، مثل المثل العامي المشهور (سوي زين وذب بالشط)، فالذي يتداول هذا المثل يتناسى قول ا سبحانه {فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ} (7/ الزلزلة)، ويغفل عن الثواب والجزاء العظيم الذي يجازي به ا سبحانه وتعالى عباده، ظنا منه بان الناس هي من تجازيه على افعاله وحسناته! بينما الانسان المؤمن لا ينتظر جزاء أحد فهو انما يحسن الى الناس قربة الى ا تعالى ولنا في اهل البيت والرسول الاكرم اسوة حسنة في ذلك قال تعالى: {إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا} في اشارة الى حادثة اطعام اهل بيت النبوة للمسكين واليتيم والأسير".

وأشار المرجع اليعقوبي "الى ضرورة استثمار مرحلة الشباب في التأسيس لحياة مستقيمة قائمة على اسس سليمة تتخذ من القران والسنة النبوية الشريفة ميزانا لها، مستذكرا دور الشباب المحوري في نصرة الرسول الأكرم ونشر الدعوة الاسلامية في صدر الاسلام، مشيدا بدور مؤسسة احباب فاطمة الزهراء في خدمة

المجتمع وضرورة استثمار كل الفرص المتاحة في مد يد العون الى من يحتاجها، داعيا للشباب ولكادر المؤسسة بدوام التوفيق والسداد"

من جهتها ثمنت مؤسسة أحباب فاطمة الزهراء (ع) في محافظة بغداد دور سماحة الشيخ اليعقوبي في تشخيص السلبيات والمشاكل على الصعيد الاجتماعي والسياسي والاقتصادي ووضع الحلول الناجعة لها, مشيرة الى النعم الإلهية الجمة التي أنعمها الله سبحانه وتعالى على عباده، ومن أهمها نعمة وجود المراجع والعلماء العظام (دام ظلهم)"